العدد 1422 - السنة الخامسة
الجمعة 16 محرم 1434 - الموافق 30 نوفمبر 2012
Friday 30 november 2012 - No.1422 - 5th Year

38 قتيلاً و17 جريحاً بهجمات مفترقة أعنفها في الحلة

العراق: الإرهاب يرقص «رقصة الموت» على وقع الاعتداءات

استهداف موكب شيعي بعبوتين ناسفتين يخلف 28 قتيلاً في أكثر الأيام دموية منذ سبتمبر الماضي

موقع احد اعتداءات الامس في الحلة

الحلة «العراق» - «ا. ف. ب»: قتل 38 عراقيا واصيب 107 آخرون بجروح امس في هجمات بينها تفجير عبوتين ناسفتين في موكب شيعي في الحلة «جنوب بغداد» اسفر عن سقوط 28 من القتلى، في اكثر الايام دموية منذ نحو شهرين.

وقال مصدر رفيع المستوى في شرطة محافظة بابل لوكالة فرانس برس ان «عبوتين ناسفتين انفجرتا في وسط الحلة «95 كلم جنوب بغداد» واستهدفتا موكبا لزوار شيعة سيرا على الاقدام».

وذكرت مصادر طبية في مستشفى الحلة الجراحي ومسعفون على الارض وعنصر في الدفاع المدني ان تفجير هاتين العبوتين اسفر عن مقتل 28 شخصا بينهم امرأتان وثلاثة اطفال ومسعفان وعنصر في الدفاع المدني، فيما اصيب 85 بجروح.

واغلقت قوات الشرطة والجيش موقع الهجوم، ومنعت الصحافيين من دخوله، بحسب ما افاد مراسل وكالة فرانس برس في المكان.

ووقع الهجوم في منطقة شعبية تنتشر فيها المطاعم الصغيرة والمحلات التي تبيع قطع غيار للسيارات خصوصا.

وقد اغلقت معظم المحلات التي تقع حول منطقة الهجوم ابوابها، وفقا للمراسل.

وادى الانفجار الى وقوع اضرار مادية كبيرة في المحال التجارية القريبة واحتراق حوالى عشر سيارات بينها سيارة اسعاف واخرى للاطفاء.

وتقيم القوات الامنية حواجز تفتيش في معظم طرق مدينة الحلة، وتوقف السيارات وتفتشها بحثا عن متفجرات.

وقال كريم الخفاجي «40 عاما» الذي يملك محلا لبيع اجهزة الهاتف قرب موقع الهجوم لفرانس برس ان «انفجارا كبيرا وقع بالقرب من موكب حسيني متواجد عند مطعم شعبي اعقبه انفجار ثان لدى وصول قوات الامن وسيارات الاسعاف».

واضاف «قام كثير من الناس باخلاء الضحايا وقد رايت اطفالا ونساء بين القتلى الذي سقطوا».

وفي كربلاء «110 كلم جنوب بغداد»، قال مسؤول في دائرة اعلام الشرطة في المدينة لفرانس برس ان «سيارة مفخخة انفجرت في منطقة باب طويريج على بعد نحو كيلومتر من المدينة القديمة».

واكد مسؤول في دائرة الصحة في المحافظة ان «الانفجار ادى الى مقتل خمسة اشخاص واصابة 13 بجروح».

وذكر المسؤول في دائرة الشرطة ان «الطرق المؤدية الى المدينة القديمة اغلقت والبحث جار عن سيارة مفخخة ثانية».

وكربلاء حيث مرقد الامام الحسين بن علي، ثالث الائمة المعصومين لدى الشيعة واخيه العباس، من المدن المقدسة لدى الشيعة في العالم، وتستقبل الاف الزائرين بشكل يومي.

ومن النادر ان تقع هجمات في كربلاء التي استقبلت قبل ايام نحو ثلاثة ملايين زائر من العراق ودول عربية وغربية احيوا فيها ذكرى مقتل الامام الحسين في واقعة الطف، من دون اية حوادث امنية.

وقال الخبير العراقي في الشؤون الامنية الاستراتيجية علي الحيدري لفرانس برس ان «ما حدث هو ان القوى الامنية كانت في ذروة استعداداتها ونشاطها خلال المناسبة الاخيرة «ذكرى عاشوراء». وبعد انتهاء هذه المناسبة حصل نوع من التراخي».

واضاف ان «القوى الامنية عادة ما تكون مجهدة بعد مناسبات مماثلة فيحدث نوع من التراخي يستغله العدو بشكل مباشر، ذلك بالاضافة الى غياب التقنيات الحديثة التي تكشف عن المتفجرات».

وفي هجمات اخرى، اعلن الملازم اول في شرطة الموصل «370 كلم شمال بغداد» خالد عويد ان «شرطيا ومدنيا قتلا واصيب شرطيان بجروح في انفجار سيارة مفخخة استهدف دورية للشرطة في حي الكرامة في شرق المدينة».

واكد الطبيب محمود حداد في مستشفى الموصل تلقي جثتين لشرطي ومدني ومعالجة شرطيان.

وفي الفلوجة «50 كلم غرب بغداد» قال المقدم في الشرطة جمال عويد ان «ثلاثة اشخاص قتلوا واصيب سبعة اخرون بجروح، جميعهم من المدنيين، في هجوم انتحاري بسيارة مفخخة استهدف دورية للجيش في وسط المدينة».

واكد الطبيب عمر دلي في مستشفى الفلوجة تلقي جثث ثلاثة جنود ومعالجة سبعة اشخاص بينهم ثلاثة جنود اصيبوا في الهجوم.

وجاءت هجمات الامس بعد مقتل 12 شخصا الثلاثاء في انفجار سيارات مفخخة استهدفت ثلاث حسينيات في شمال بغداد.

وتعد هجمات الامس الاكبر في العراق منذ التاسع من سبتمبر الماضي حين قتل 76 شخصا في سلسلة هجمات استهدفت مناطق متفرقة من العراق.

وقتل في العراق الذي يشهد منذ 2003 اعمال عنف يومية قتل فيها عشرات الآلاف، 145 شخصا منذ بداية شهر نوفمبر الجاري بحسب حصيلة اعدتها وكالة فرانس برس واستندت فيها الى مصادر امنية وطبية.

هجمات الأمس ترفع عدد ضحايا الشهر الجاري إلى 145 قتيلاً

السلطات اليمنية تعرض مكافأة لمن يساعد في اعتقال قتلة العنيزي

ليلى زروقي

صنعاء - «ا. ف. ب»: التزمت القيادات السياسية في اليمن بوضع حد لتجنيد اطفال في القوات الحكومية، بحسبما افادت مسؤولة في الامم المتحدة.

وقالت مبعوثة الامم المتحدة للاطفال في مناطق النزاع ليلى زروقي في بيان «لقد شجعتني كثيرا الوعود التي قطعها الرئيس عبدربه منصور هادي ومسؤولو الحكومة بوضع حد لتجنيد الاطفال في القوات الحكومية».

واسر هادي بعد لقاء زروقي الثلاثاء بوقف تجنيد الاطفال ما دون الثامنة عشرة في القوى الامنية والعسكرية بحسبما افادت وكالة الانباء الرسمية.

وذكر بيان زروقي انها اجرت «لقاءا ايجابيا» مع عبدالملك الحوثي، زعيم التمرد الشيعي في شمال البلاد، وقد التزم الحوثي بـ«العمل على اعادة دمج الاطفال» في الحياة المدنية.

وبحسب مصادر محلية، فان اطراف كثيرة تجند اطفالا في صفوفها، بما في ذلك المجموعات القبلية المسلحة والنافذة، والقوات التابعة للواء علي محسن الاحمر، قائد الفرقة الاولى مدرع.

وتؤكد منظمة سياج اليمنية الاهلية لحماية الطفولة ان 100 الف طفل يمني على الاقل انضموا الى صفوف المجموعات المسلحة المختلفة.

وقالت زروقي ان «الاطفال يجب ان يذهبوا الى المدرسة وليس الى المعسكرات. احث الحكومة على العمل بسرعة، وبدعم من الامم المتحدة، على سحب الاطفال من القوات المسلحة والحرص على اعادة دمجهم في الحياة المدنية».

واضافت ان «اعادة هيكلة القوات المسلحة بموجب اتفاق انتقال السلطة تقدم فرصة فريدة لوضع حد للانتهاكات الخطيرة للاطفال ولجعل القوات الامنية مهنية».

وعلى صعيد منفصل عرض اليمن امس مكافاة قدرها 25 الف دولار لمن يدلي بمعلومات تقود لقتلة دبلوماسي سعودي لقي حتفه بالرصاص يوم الاربعاء في هجوم القت جهات الامن المسؤولية فيه على القاعدة.

وابرز مقتل خالد العنيزي احد مساعدي الملحق العسكري السعودي وحارسه اليمني التحديات التي يواجهها اليمن منذ الانتفاضة الشعبية التي اطاحت بالرئيس علي عبد الله صالح.

وقالت وكالة الانباء اليمنية ان لجنة امنية يمنية عرضت مكافاة قدرها خمسة ملايين ريال «25 الف دولار» لمن يقدم معلومات تقود الى القتلة.

وقالت لجنة الامن في بيان ان المهاجمين كانوا يرتدون زي رجال الامن واعترضوا طريق سيارة نقل العنيزي وفتحوا النار عليها. وقتل الدبلوماسي السعودي وحارسه في الحال.

ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن الهجوم الذي وقع قرب منزل العنيزي في إحدى ضواحي صنعاء لكن مسؤولا امنيا قال يوم الاربعاء ان السلطات «تفترض ان القاعدة مسؤولة عنه».

وشن تنظيم القاعدة في جزيرة العرب الذي يعتبر الفرع الجناح اقليمي للقاعدة عمليات في السعودية وحاول شن هجمات ضد الولايات المتحدة.

وتمثل إعادة الاستقرار إلى اليمن أولوية دولية بسبب وضعه الاستراتيجي نظرا لأنه متاخم للمملكة العربية السعودية المصدرة للنفط ويطل ايضا على ممرات ملاحية رئيسية.

وقال السفير السعودي في اليمن ان الدبلوماسيين السعوديين تحت خطر دائم من القاعدة لكن بلاده لا تستطيع توجيه اي اتهامات قبل التحقيق في الهجوم.

وقال السفير علي الحمدان لصحيفة الشرق الاوسط ان المخاطر موجودة دوما وانها تجيء عادة من القاعدة في اليمن.

والسعودية من كبار المانحين لليمن واستضافت توقيع اتفاق نقل السلطة الذي تولى بموجبه الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي رئاسة الدولة في فبراير بعد تنحي صالح.

دشنت التصويت النهائي عليه قبل إرساله إلى «الريس»

مصر: «التأسيسية» تحسم ملف الدستور.. ومرسي يتحدى «الميدان»

«الإخوان» يتظاهرون في «التحرير» غداً.. والمعتصمون يرفضون التراجع

جانب من اعتصام معارضي الاعلان الدستوري

القاهرة - «كونا»: دشنت الجمعية التأسيسية امس التصويت النهائي على المسودة النهائية للدستور الجديد لارسالها مباشرة الى الرئيس محمد مرسي وسط دعوات للاعضاء المنسحبين الى الانضمام للمشاركة في اصدارها.

ووفقا للائحة سيكون التصويت في الجمعية التأسيسية في المرة الأولى بنسبة 67 في المئة وفي المرة الثانية سيكون 57 في المئة وبعد 24 ساعة تتم مراجعة المواد المرفوضة لبحث بدائل لها وفي حالة رفضها في المرة الثانية يتم الغاؤها نهائيا من الدستور.

ودعا رئيس الجمعية التأسيسية للدستور المستشار حسام الغرياني امس الاول الاعضاء المنسحبين للعودة قائلا «ادعو جميع المنسحبين ان يعودوا معنا غدا لننال جميعا شرف اصدار المسودة النهائية للدستور».

من جانبه رأى الأمين العام للجمعية التأسيسية للدستور الدكتور عمرو دراج أن المخرج الوحيد من الحالة التي تمر بها البلاد هو انهاء الدستور في أسرع وقت ممكن «حتى لو جاء بنسبة توافق أقل مما كنا نأمل».

وتتردد في دوائر المعارضة المصرية معلومات عن ان الجمعية التأسيسية ستسلم مسودة الدستور فور التصويت عليها الى الرئيس المصري وان مرسي سيصدر السبت قرارا بدعوة المصريين الى الاستفتاء عليه.

وتتضمن ديباجة الدستور الجديد الذي يتم التصويت عليه عدة مبادئ من بينها ان الشعب المصري هو صاحب الحق الوحيد في تأسيس السلطات التي تستمد شرعيتها منه وتخضع لإرادته وتلتزم حدود اختصاصاتها ومسؤولياتها الدستورية وتحمي المال العام وتحافظ على موارد الدولة.

وتشمل الديباجة ايضا اقامة حياة ديمقراطية سليمة ترسخ للتداول السلمي للسلطة وتوسعه وتعمق التعددية السياسية والحزبية وتضمن نزاهة الانتخابات واسهام الشعب في صنع القرارات الوطنية.

كما تشمل حرية المواطن في كل جوانب حياته فكرا وابداعا وسكنا وأملاكا وحلا وترحالا عن اقتناع كامل باعتبار أن الحرية حق سماوي فضلا عن المساواة أمام القانون وتكافؤ الفرص لجميع المواطنين والمواطنات دونما تمييز أو محاباة أو وساطة.

وتنص على أن سيادة القانون أساس الحكم في الدولة المصرية الحديثة وهي التي تضمن حرية الفرد ومشروعية السلطة وخضوع الدولة وغيرها من الاشخاص للقانون والتزامها باستقلال القضاء كما تتضمن ايضا احترام الفرد كحجر الأساس في بناء الوطن وكرامته كامتداد طبيعي لكرامة الوطن الى جانب التأكيد على الوحدة الوطنية كفريضة واجبة على الدولة والمجتمع وقاعدة للاستقرار والتماسك الوطني وركيزة بناء الدولة المصرية الحديثة.

وتشمل الديباجة الدفاع عن الوطن كشرف وواجب وطني تحشد له الموارد البشرية والاعتمادات المالية واحتفاظ القوات المسلحة بمكانة خاصة باعتبارها الدرع الواقية للبلاد ومؤسسة وطنية محترفة محايدة لا تتدخل في الشأن السياسي ولا يجوز لسواها انشاء تشكيلات عسكرية أو شبه عسكرية أو ممارسة أي نشاط ذي طابع عسكري.

وتنص على أن الأمن نعمة كبرى تسهر عليه أجهزة الأمن لحماية الشعب وفرض موازين العدالة في ظل احترام كامل لسيادة القانون وكرامة الانسان الى جانب التأكيد على السلام العادل للعالم أجمع والتقدم السياسي والاجتماعي لكل الشعوب.

وتؤكد الديباجة أن «الوحدة أمل الأمة العربية وهي نداء تاريخ ودعوة مستقبل وضرورة مصير لا تتحقق الا في حماية أمة عربية قادرة على ردع أي تهديد خارجي مهما كانت مصادره والدعاوى التي تسانده» الى جانب التأكيد على التكامل والتآخي مع مجموعة دول حوض النيل والعالم الاسلامي.

ويأتي التصويت داخل الجمعية التأسيسية على المسودة النهائية للدستور وسط احداث وتطورات سياسية تشهدها البلاد لاسيما في اعقاب الاعلان الدستوري الذي اصدره الرئيس مرسي الخميس الماضي واثار ردود افعال متباينة.

ومن بين هذه الردود قرار محكمة النقض برئاسة رئيس المحكمة رئيس مجلس القضاء الأعلى المستشار محمد ممتاز متولي نعليق العمل بجميع دوائر المحكمة لحين اسقاط الاعلان الدستوري المكمل الذي اصدره الرئيس مرسي.

كما أعلنت الجمعية العمومية الطارئة لمستشاري وقضاة محكمة استئناف القاهرة رفضها التام للقرارات الرئاسية الصادرة تحت مسمى «الاعلان الدستوري» معتبرة أن تلك القرارات انطوت على عدوان غير مسبوق على استقلال القضاء وحصانته وقررت تعليق العمل بكافة الدوائر المدنية والجنائية للمحكمة اعتبارا من اليوم.

من جانبها قررت جماعة الاخوان المسلمين وأحزاب اسلامية أخرى من بينها حزب «النور» السلفي التظاهر غدا السبت في ميدان التحرير بوسط القاهرة حيث يعتصم عدد من الاحزاب والقوى السياسية منذ يوم الجمعة الماضي الرافضة للاعلان وذلك تاييدا للرئيس مرسي.

وكانت جماعة الاخوان المسلمين اعلنت الثلاثاء الماضي الغاء مظاهرة حاشدة امام جامعة القاهرة بمحافظة الجيزة بالتزامن مع مظاهرات معارضة جرت تحت عنوان «الثورة شعب بحميها» في ميدان التحرير وعدد من المحافظات.

من جانبه ناشد الأزهر الشريف رئيس الجمهورية التأكيد على سيادة القانون وسرعة العودة الى طاولة الحوار مع كل القوى الوطنية لعلاج الفرقة والخلاف وتهدئة المناخ المناسب لسرعة انجاز دستور توافقي يعبر عن كل أطياف الشعب.

وطالب شيخ الازهر الدكتور احمد الطيب في بيان امس الاول جميع المصريين «مسلمين ومسيحيين مؤيدين ومعارضين على اليسار السياسي أو في اليمين» أن يضعوا المصلحة العليا للبلاد فوق كل اعتبار.

من جانبه قال الرئيس محمد مرسي في مقابلة مع مجلة «تايم» الامريكية نشرته الاربعاء «نحن نتعلم كيف نكون احرارا» مكررا من جهة اخرى انه سيتخلى عن السلطات الاستثنائية التي منحها لنفسه عندما تقر بلاده دستورا جديدا.

محمد مرسي

الرئيس لـ «تايم» الأمريكية: نحن نتعلم كيف نكون أحراراً.. وسأتخلى عن سلطاتي الاستثنائية فور إنجاز الدستور

وقال «نحن نتعلم. نتعلم كيف نكون احرارا. لم نشهد هذا الامر ابدا من قبل. نتعلم كيف ننتحاور وكيف نكون لدينا اراء مختلفة، وكيف نصبح اغلبية او اقلية».

واضاف «عندما يصبح لنا دستور، كل ما قمت به او قلته الاسبوع الماضي سوف ينتهي» مضيفا «عندما يصبح لنا دستور، كل القرارات التي اتخذتها «مؤخرا» ستنتهي فورا».

وردا على سؤال حول المعارضين الذين يتهمونه بانه اصبح «فرعونا جديدا»، قهقه نافيا الامر ومتسائلا «فرعون جديد؟ وهل بامكاني ان اكون فرعونا جديدا؟» مضيفا «انا متنبه جدا وسوف انتبه دائما لناحية نقل السلطة. انا رئيس منتخب».

واضاف «مسؤوليتي الرئيسية هي الحفاظ على السفينة الوطنية عائمة خلال هذه الفترة الانتقالية. هذا الامر ليس سهلا. المصريون عازمون على التقدم على طريق الحرية والديمقراطية».